

الحمد لله

في

تَعْرِيفِ الْمُنِيرِ وَبَيَانِ الشَّكَاةِ

من مصنفات محدثات حاضرة

الشيخ الإمام أحمد رضا

المحقق البريلوي قدس سره



297
K4

مكتبة الميرزا محمد باقر
الشيخ أحمد رضا



اعالى الافادة فى تعزية الهند وبيان الشهادة

١٣٢١هـ

فى رد بدعات الرفضة و الشيعة مع تفصيل فقهى و كلامى

من مصنفات

شيخ الاسلام والمسلمين، امام اهل السنة، مجدد الامة،
الامام احمد رضا المحقق البريلوى - قدس سره

ترجمه الى العربية

الدكتور محمد اسحاق الرضى

الناشر

مركز اهل السنة بركات رضا فوربندر، غجرات (الهند)

بيان الطبع

اسم الكتاب:- اعالى الافادة فى تعزية الهند وبيان الشهادة (٣٢٢هـ)

اصل الكتاب:- فى اللغة الاردوية

المصنف:- شيخ الاسلام و المسلمين الامام احمد رضا

المحقق البريلوى

المرّجم :- العلامة محمد اسحاق الرضوى

الكتابة بالكمبيوتر:- ارشد على الجيلانى البركاتى

التعداد:- ١٠٠٠

الناشر:- مركز اهل السنة بركات رضا امام الشارع امام احمد رضا

فوربندر- غجرات (الهند)

بالاهتمام:- العلامة عبد الستار الهمدانى ، البركاتى

عنوانات الحصول

(١) مركز اهل السنة بركات رضا ، الشارع امام احمد رضا، فوربندر

غجرات (الهند)

(٢) الكتب الامجدية، متيا محل ، الجامع المسجد ، دهلى - ٦

(٣) الكتب الفاروقية، متيا محل ، الجامع المسجد ، دهلى - ٦

(٤) دارالعلوم غوث الاعظم الشارع امام احمد رضا، فوربندر،

غجرات (الهند)

مجدد الامة الامام احمد رضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الغفار والصلوة والسلام على حبيبه
المصطفى المختار وعلى آله واصحابه الاخيار الى الدخول فى
القرار-

اما بعد - فهذه عدة سطور نسجتها بنانى لتظهر على الاوراق
صورة اعمال قام بها الامام احمد رضا العالم الهندي فى
عدة مجالات من العلم والدعوة والتبليغ والارشاد -

كان - رحمه الله تعالى - من سلالة افغانية هاجرت من كابول
(١) الى لاهور (٢) ثم الى (دهلى) عاصمة الدولة المغولية غضون
سياسة الملك الغولى ، محمد شاه ، وفى نهاية المطاف حطت
ارحاله فى بريلى (٣) وهذه اسرة جعلت لها البركات اينما حلت و
سارت وما برح اعضاؤها فى كل عصر من عصورها يتمتعون
بمناصب رفيعة المكان من الدولة المغولية -

وبرز من هذه الاسرة الكريمة عالم كريم ذو التقوى والعلم

١- عاصمة افغانستان

٢- بلدة من الباكستان فى اقليم بنجاب

٣- بلدة من الولاية الشمالية للهند فى وسطها الشمالى -

النافع ، هو الشيخ نقى على خاں ، و كان الشيخ علما من
اعلام المعرفة الدينية و محط عناية من الناس فى اسرار السلوك و
التفسير الإسلاميين فكان الرجل معلما معنويا و عالما نابغاله
عدة مصنفات تشهد بعلو كعبه فى العلوم الدينية و العصرية -

الامام احمد رضا

فولد فى بيت العلامة نقى على خاں البريلوى فى ١٠ / من
شوال سنة ١٢٧٢ هـ / ١٤ / حزيران سنة ١٨٥٦ م ، ولد أغر الطليعة
ميمون النقيية كريم السيرة سماه ابوه نقى على خاں ب أحمد رضا
خاں ، و جاء به الى مرشده المعونى فدعاه بالبركة
والعلم والخير -

فلم يكد يمضى من عمره سنوات قلائل حتى صار الولد
يتعلم العلوم من ابيه و قبل ان يكون ابن اربع عشرة سنة جمع من
العلوم اكثرها و كان مدة تعلمه يحضر الى هولاء العظام من
العلماء ليقتبس من انوارهم ،

(١) الشيخ العلامة نقى على خاں البريلوى

(٢) الشيخ آل رسول المارهورى ، الهندى

(٣) العلامة احمد زينى دحلان المكى

(٤) العلامة عبد العلى الرامفورى

(٥) الشيخ العلامة ابو الحسين النورى الهندى

(٦) واكتسب من بعض اسفاره الى الحجاز الشريفة من بعض اصحاب العلم هناك و الشيخ زينى دحلان منهم -

الامام احمد رضا فى مجال الافادة بالقلم

و بعد زمان يسير مدصيته فى العلم جناحيه على الشرق و الغرب لغزارة المادة العلمية والاسلوب النادر المثل فى تفصيل الجزئيات فى اجابته على اسئلة علمية تطرح على دار الافتاء التى اقره بها ابوه مفتيا -

فلم يزل طوال حياته يخدم الفقه الاسلامى بقلمه الثرثار و علوما اخرى جديدة و قديمة فترك وراءه مكتبة زاخرة يندر مثلها فى قيمتها التراثية علما ، حتى جمعت له مصنفات فى عدة علوم تربو على الالف و كان ذا قدم راسخة ورأى ثابت فى اكثر من مائة و خمسين علما ، تملى بها مصنفاته فى هذه العلوم الوسيعة الاطراف و طبع منها زهاء ست مائة اشهرها مجموعة فتاواه الشريفة ، تقع فى اثنى عشر مجلدا و لما شرح و علق عليها عادت تقع فيما بين ثلاثين مجلدا الى خمسة و ثلاثين ، تقريبا -

بعض من العلوم التى اجادها الامام احمد رضا

من تلك العلوم التى لا يزال فى كل منها مصنف للامام احمد

رضا، علم تفسير القرآن الكريم و علم السنة و الفقه و الكلام و التاريخ و المغازى و علوم العربية من النحو و الصرف و البلاغة و البيان و البديع و العروض و القوافى و العلوم العقلية باقسامها القديمة و الجديدة كالرياضية و علم الحساب و علم طبقات الارض و المثلثات و الزيجات و الجبر و علم مقابلة الكرويات و لوغارثم و علم جفر، و علم التكسير و العلوم الطبيعية و الالهية و الى ذلك من العلوم الاخرى كعلم النفس و غيرها من العلوم الرائجة آن ذاكم الا ان العلم الذى انفجرت ينابيعه من قلمه الشلال هو علم الفقه و التفسير و الحديث فكان فى تلك العلوم اماما بارعا لم ير الزمان مثله منذ قرون خلت و له فوق ذلك فى كل علم مصنف أتى به بعجائب ذلك العلم من وضع القواعد الجديدة و تنقيح الفوائد المنقولة -

وله حواش مفيدة على كتب التفسير للعلماء المتقدمين - فكان - رحمه الله - عارفا بأقسام علوم التفسير بقدماته و اصولياته كـ معرفة الناسخ و المنسوخ و المفسر بالسنة و المفسر بتفسير الصحابة، و كيفية استنباط الاحكام من الايات و تاريخ نزول الايات و مواقع نزولها و تفاصيل أسباب النزول -

و الأكبر من ذلك كله فائدة ما قام به من الخدمات فى هزم

مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى تحريف كتاب الله من الفرق الضالة كالمبتدعة من أصحاب الطبيعة (١) و القاديانية (٢) و الديوبندية (٣) و الغير المقلدة (٤) وغيرها من الطوائف الحائدة المنافقة المتزندقة - و بذلك تم له صيانة المسلمين من أن يكونوا قد صاروا أشباحاً مُدارجاً بأيدي الضالين و ما فتئ وجهُ كتاب الله نقياً أبيض يُرسل أنواره إلى أرجاء العالم فجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء -

براعته في علم السنة وأصول السنة

علم السنة بحر له لجج لا يسبح فيها الا من عرف أطوارا من مقدمات عديدة و له منشعبات كثيرة قل من يحصيها أخذاً، و لكن الإمام أحمد رضا قد وفق لذلك حيث نراه ماهراً بأقسام علم السنة و عارفاً بها كل المعرفة الحققة -

فله مصنفات تسر الناظرين فيها، في علم الرجال و طرق

١ - أصحاب الطبيعة - الذين قالوا بتأثير الطبيعة حقيقياً وانكروا المعجزة اكبرهم

بالهند كان (سر سيد احمد خال)

٢ - فرقة تبعت القادياني الذي ادعى النبوة في آخر القرن التاسع عشر

٣ - فرقة تبعت (رشيد احمد و اشرف على) الرجلين الذين ابتدعا في العقيدة

٤ - أحبث فرقة ظهرت بالهند أولت النصوص و عاثت بالشرعية و أنكرت تقليد

الناسخ و المنسوخ و تاريخ الوقائع النبوية و المغازى الاسلامية و
وجوه الاستدلال و علم اصول الحديث و معرفة اقسام السنة و التوفيق
بين ما لم يظهر وجوه التوفيق فيه و كان ذا معرفة مستغربة، بكيفيات الجرح و
التعديل و إلى ذلك مما له صلة بعلم السنة و آثار النبي ﷺ -

و إلى مصنفاته فى هذه العلوم له حواش عظيمة الفوائد
على كتب الحديث الشريف و متعلقات هذا العلم الكريم -

و لا يخلو واحد من مصنفاته من فائدة تتعلق بعلم الحديث
فجمع تلك الفوائد من كتبه و عين مراجع السنن و الآثار التى ذكرها
الإمام أحمد رضا فى كتبه فجمع و عيّن تلك الفوائد أستاذنا الكبير و
الباحث العظيم الشيخ محمد حنيف الخان الرضوى البريلوى رئيس
الاساتذة بالجامعة النورية الرضوية ب بريلي الشريفة (الهند) فى
مجلدات كبيرة يجمعها اسم - المختارات الرضويه من الأحاديث النبويه و
الآثار المروية - و الكتاب عمل مجمعى قام به هذا الباحث الكبير و أحسن إلى
الباحثين بعلمه و الكتاب يتلو على قارئه فوائد الإمام أحمد رضا فى علم
الحديث بأسلوب بديع سهل فى هذا العلم الشريف -



قبل النظر فى الكتاب

(من المترجم :)

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين

وعلى واصحابه اجمعين

اما بعد

فان الامام احمد رضا البريلوى المحدث الفقيه المفسر المتكلم الفيلسوفى الاديب القائد صاحب الآيات فى العلم (١٢٧٢هـ ١٣٤٠هـ) كان له دور عظيم فى رد البدعات وقمع المنكرات ومحو الخرافات التى كانت دخلت فى المجتمع الاسلامى من اقوام كافرة او فرق باطلة ومن تلك الكتب التى تجمع ردودا داحضة للبدعات ، فتاواه التى كتبها فى الرد على البدعات المتعلقة بالعشرة الاولى من المحرم أسماها بنفسه باسم -أعلى الافادة فى تعزية الهند والشهادة- ثم لما طبع الكتاب بالاردويه زيدت اليه فتاوى أخرى تتعلق بنفس الموضوع وكانت فى مواضع متفرقة فى مجموعة فتاواه -الفتاوى الرضويه- فجاء الكتاب تماما فى الموضوع ثم

ترجمته الى العربية ليعم نفعه وليعلم أخواننا العرب خدمة الامام
أحمد رضا في رد البدعات وهذه البدعات بعضها هذا -

(١) يصنعون شيئا يشبه البناء المربع المستطيل الجوال
بالخشب والقرطاس اللامع والزجاجات في مختلف القدر ويسمونه
الضريحة (محرم تعزیه)

(٢) والضريحة مثل الهودج هي ضريحة يصنعونها مزينة
الامام ملفوفة بالثوب من الاطراف الثلاثة ولا يجعلون لها قبة -

(٣) (كربلا) فهو موضع ربما يكون عند حافة نهر او غدير
يفرضونه موضع استشهاد من استشهاد مع الامام الحسين ثم يدفنون
هناك هلة الضرائح -

(٤) الموكب للعلم يعقدون اثوابا بصورة العلم على
القصبات ثم يخرجون آخذين لها في الايدي في صورة الموكب
المتزاحف ويسمونه موكب العلم وهو عند هم قسمان موكب العلم
الصغير (بيرق) موكب العلم الكبير -

(٥) سوق الموكب - وفي النهاية العشرة يعقدون سوقا
يجمعون فيها هذا الضرائح ويحتفلون بها احتفال مثل المهرجان
المشهود ويأتون هناك من المنكرات -

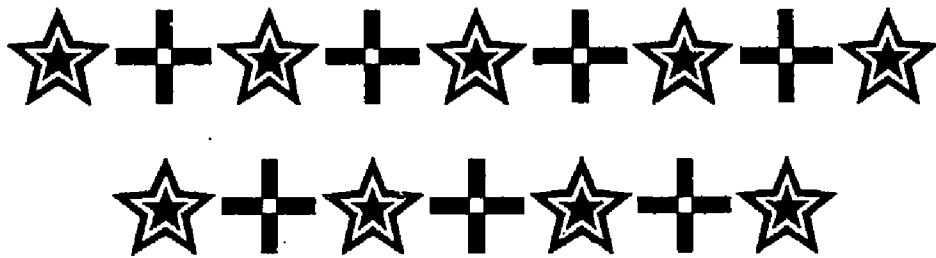
وكذلك هناك كانت بدعات أخرى كثر الطعام من فوق
 - والسجدة للضريحة ووضع الكتاب في الضريحة بنية التوسل
 والإخبار - والطواف للضريحة ووضع الطبول الكبيرة والضرب في
 القيثارات والاعواد الغنائية والاختلاط المكشوف بين الشباب
 والشباب وقراءة قصص الشهادة للتآلم والندب والضرب في الصدور
 وعقد مجلس المآثم والتابين وعرض الطعام والحلوى على الضريحة
 والنذر للضريحة والشهود في مجالس الرفضة والطوف بالضريحة في
 الأحياء والازقة وتفضيل حسين بن علي على الأنبياء وغير ذلك من
 البدعات في العقيدة والعمل وكان بعض هذه البدعات يأتي بها بعض
 الجاهلة من أهل السنة لأن كثيرا من أمراء الهند تأثروا بالشيعة و
 رَوَّجُوها في الهند فكانت العامة الجاهلة بطريقتهم في هذه البدعات
 والوهابية جعلت هذه الأمور شركا على الإطلاق ولكن الإمام أحمد
 رضا قضى فيها بما قضى به السلف وفصل في الأحكام كما ترونها
 في هذا الكتاب فهذا الكتاب رد على البدعات وتفصيل فقهي وكلامي
 ومن خاصة كتابة الإمام أحمد رضا أنه يجمع فوائد إلى نفس
 الموضوع قلما توجد في كتاب آخر يتعلق بنفس الموضوع فالكتاب
 يليق بالمطالعة والتفكير -

فادعوا لله تعالى ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم
 ويجزى الامام أحمد رضا رضى الله تعالى عنه خير الجزاء وآخر
 دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على حبيبنا
 ووسيلتنا خاتم النبيين -

وانا العبد الفقير الى الله القدير محمد **اسحاق الرضوى** خدام العلم

٥/ جمادى الاولى ١٤٢٢ هـ

(لاله نكله كيمرى رامبور (الهند)





﴿ الفتوى الاولى ﴾

السؤال ::

بماذا يحكم علماء الدين فى مسئلة - ما حكم صنع الضرائح
و التعزية بها-

الجواب ::

كان أمر الضرائح فى بدء ها ان تصور صورة صحيحة لبقعة
قبر الحسن ابن على مدمى الجسد المستشهد فى سبيل الله ظلما و
عنفا (صلوات الله و سلامه على جده الكريم و عليه) و ان يجعل
المسلم تلك الصورة عنده يتبرك بها و لم يكن فى ذلك ضيق شرعا -
لان صور المحال و الامكنة و رسم كل جامد جائز كل نوع منها و
الاشياء الجامدة التى هى عزيزت الى الذين اكرمهم الاسلام و تدل
على اعظامهم ، يجوز رسمها و اقتناءها للتبرك جوازا مقطوعا به ،
كما أن أئمة الدين و العلماء المعتمد عليهم لم يزلوا من قرون طبقة

منهم بعد طبقة ، يصنعون رسم النعلين الشريفين لسيد الكونين صلى الله تعالى عليه وسلم و يفردون لذكر منافعه الجزيلة و الفوائد الجليلة ، الرسائل والكتب و من لم يرض فليطالع كتاب -فتح المتعال- لمصنفه الامام العلامة التلمسانى و غيره من الكتب المكتوبة حول هذا الموضوع -

ولكن الجهال السفهاء قضوا على هذا الاصل الجائز و ابتدعوا مآلات من الخرافات يعاذ منها بالله العزيز- فى الضرائح الموجودة وجوه لعدم الجواز منها انه لا يراعى مطابقة رسم قبر حسين بن على رضى الله تعالى عنه بل فى كل بلدة اختراع جديد لا صلة له برسم القبر الصادق -

الثانى :- انه يضمنون فى بعض الضرائح صور الجنيات و فى بعضها صورة البراق و فى بعضها باطل الممخرقات

الثالث :- انهم يَكْبُونُ بها فى الأزقة و الأحياء للاستراحة و البكاء و يضربون ، و هم حول هذا الضرائح ، فى صدورهم و يعولون باكين عليها و ينتحبون بعضهم يركع مسلماً عليها و بعضهم يطوف حولها و بعض يسجد لها و بعضهم يسئل هذا القرطاس و الزجاجات

و الخشب، حاجاته، زاعما لهذه البدعات العريقة أنها منزلُ روح الحسين رضى الله تعالى عنه و يعتقد أنها تغنى عنه و ينذر لها نذورا -

الرابع: . أنهم يضربون وهم حولها على الاعواد و الطبول و يأتون بافعال البهلول و البهلوان - و يؤلفون ليلا نوادى حول هذه الضرائح تجمع النساء و الرجال و يلهون بانواع الملاهى و الالعاب -

و الاكثر من ذلك مقتنا ان العشرة الاولى من المحرم الحرام التى ما برحت أيام ذات بركة عظيمة و خير كثير و زمان عبادة و تنفل من الشرائع السابقة الى شريعتنا هذه ، حولتها هذه المبتدعات الباطلة مواعيد لنوادى الفاسقين و الفاسقات -

والخامس: - أن الحب لسوء هذه البدعات لم يُبق التصديق الجائز فى هذه الايام تصديق صدق و إخلاص بل يعلنون به للمُرااة و التفاخر ثم لا يعطونه القراء يدا بيد بل ينثرون اشياء التصديق من السطوح فتقع الاخباز على التراب و تطأها الاقدام و يكون رزق الله مطّرحا تحت الاحذية و تقع الفلوس فى التراب و الرمل فتغيب عن الآخذ و يكون المال ضائعا فلا يبالون بهذا كله بل يفتخرون بالإسماع و الاعلان بان فلانا نثر التصديق و الطعام -

والسادس :- انه اذا حل اليوم العاشر من تلك العشرة فتزهرا زهار العيد لهولاء الفساق بانه يضربون الطبول و يغنون بالمزاهير فى موكب فيه الضرائح محمولة على الاكتاف فيجعلون أنواعا من الملاعب مشهودة و تكون البغايا فى هذا الموكب مجمعة و نوادى المداعبة بزيتها موعودة فموكبهم هذا الموكب و مع ذلك يعتقدون ان هذا الضرائح عين جنائز للشهداء الذين قتلوا مع حسين بن على رضى الله تعالى عنهم -

و بعد ذلك يجتمعون فى سوق المواكب و فى مساء اليوم العاشر و بعضهم يفتقون هذه الضرائح الى مواد ركبوها منها كالقرطاس الالامع و الخشببات و الزجاج و بعضهم يهشمونها و ينهبون بها الى محل ربما يكون عند نهر يسمونها - كربلا - و يدفنونها ثمة -

فوبال إضاعة هذه الاموال الطائلة و بال آخر فوق مآلهم من الإثم فنسئل الله تعالى بحق الشهداء الكرام عليهم الرضوان و الثناء ء أن يهدى هولاء الى الصلاح و أن يوفقهم الى التوبة عن القباح - فلما صارت طريقه الضرائح طريقة مذكرة مذمومة لا يشك فى حرمتها و كونها بدعة - نعم لو كان إقتصر أهل الاسلام على سعادة

الإيصال للثواب بالصدقات إلى أرواح الشهداء الكرام لكان أحسن و
أحب - ولو كانوا شاءوا للذكر و المحبة صنعوا رسم قبر الحسين
بن على رضى الله تعالى عنه فاقترضوا على الحد الجائر و هو أن كانوا
جعلوا رسم القبر الصحيح و أقتنوه للتبرك و الذكر و أحترزوا من
الاستناحة و التآلم و العويل والبكاء و من الامور الاخرى البشعة و
البدعات القطعية ، لم يكن فى هذا الحد ضيق عليهم قبل ابتداء ما
أُبتدع فيه -

وأما الآن فلا شك أن فى هذا الرسم و المثل للقبر مشابهة
لاصل البدعة و مظنة لإبتداء الضرائح المعهودة و إكتاب فى
المستقبل لاهله و آله و أهل عقيدته إلى الوقوع فى هذه البدعات -
فروى فى المأثور -

(اتقوا مواقع التهم -)

(من كان يومن بالله و اليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم)
فلا يصنع أهل الاسلام هذا الرسم و التمثال لقبر سيد الشهداء
حسين بن على رضى الله تعالى عنه بل ليقتصروا الوشاء و اعلى رسم
قرطاسى ضمن خريطة يجعلونه للتبرك عندهم مبتعدين فى ذلك عما
تنها عنه عقيدة التوحيد - كما تكون عندن المسلمين صورة الحرمين

الشريفين القرطاسية و صورة روضة الرسول الشريفة أو كما توجد
صورة الروضات الكريمة فى كتاب- دلائل الخيرات-
و السلام على من تبع الهدى و الله سبحانه و تعالى اعلم-

﴿ الفتوى الثانية ﴾

السؤال الثانى :- قدمه العالم سيد محمد شاه المتعاهد لعقد
حفلة ذكر الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم -

٢٢ شعبان ١٣١١هـ

بما ذا يحكم الشرعى الاسلامى فى المسئلة الآتية هل يجوز
قراءة المنظومة فى شهادة حسين ابن على أو لا ؟ بينوا توجروا-

الجواب :-

قصص الشهادة المنظومة منها و المنشورة المعهودة فى ديارنا
المقبولة فى العامة ، اكثرها مليئة بالروايات الباطلة الواهية و مشتملة
على الأكاذيب الموضوعة -

فقراءة مثل هذا البيان سواء كان بيان شهادة او غيرها و
سواء كان فى حفلة ذكر الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم أو فى
مقام آخر حرام لا يجوز مطلقا ، سيما إذا كان مثل هذا البيان متضمنا

للخرفات التى تزلزل عقائد العامة فهو أنجيث سيم قاتل فبناءً على هذه الوجوه حكم الامام حجة الاسلام محمد الغزالى قدس سره العالى وغيره من الائمة الكرام ، بحرمة قراءة قصة الشهادة يقول العلامة ابن حجر المكى قدس سره الملكى فى كتابه - الصواعق المحرقة -

(قال الغزالى وغيره وغيره يحرم على الواعظ وغيره رواية مقتل الحسين و حكايته)

ثم قال : (ما ذكر من حرمة رواية قتل الحسين و ما بعده لا ينافى ما ذكرته فى هذا الكتاب لان هذا البيان الحق الذى يجب اعتقاده من جلالة الصحابة و براءتهم من كل نقص بخلاف ما يفعله الوعاظ الجهلة فإنهم يأتون بالأخبار الكاذبة و الموضوعة ونحوها ولا يبينون المحامل و الحق الذى يجب اعتقاده -)

و كذلك إذا قصد من رواية المقتل ، الاغتمام و التألم و التحزن فهذه النية ليست محمودة شرعا ، لان الشرع الإلهي أمر فى الهم بالصبر و السلوان و أن يفرغ القلب عما فيه من الاحزان حذما يستطيع الانسان ، لا باغمام القلب بالغم الماضى بالتكلف و الإكراه فضلا عن التألم و التحزن و جعله قرينة قرينة و مثوبة فان ذلك كله مما ابتدعه الرفضه فليحذرهما اهل السنة -

حاشا لله منه - لو كان فى التحزن خيرا لكان التحزن على
وفلة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم، أهم و خيرا منه - أنظروا -
شهر وفلة الرسول و شهر ولادته شهر واحد و هو الربيع الاول فلم
يجعل علماء الامة و حماة السنة ماتم التأبين و الإستراحة و بل جعلوه
موعهد الفرح بذكر الولادة الطاهرة يقول الامام الممدوح المذكور
فى الكتاب السابق -

(ايه ثم اياه ان يشغله (اى يوم عاشوراء) بيدع الرافضة و نحوهم من الندب و النياحة و
الحزن اذ ليس ذلك من اخلاق المومنين و لا لكان يوم وفاته صلى الله تعالى عليه
وسلم أولى بذلك و أخرى - الخ)

فالعامة القارئون فى مجلس ، العزاء - إن فرضنا أنهم يقرءون
الرويات الصادقة على الوجه الصحيح فانه لا يخفى على الواقف
على أحوالهم أنهم لا يرومون برواية المقتل إلا هذا التحزن و الندب و
التباكى و الإبكاء و يقصدون بهذا الندب تأثيرهم على الشاهدين -
فهل فى شناعة هذا الامر ريب نعم لو نووا ذكر اهل بيت
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الشريف و فضائلهم الجليلة و
مناقبهم الجميلة من الروايات الصحيحة على الوجوه الصحيحة و
ضمنوه لذكر الفضل الجليل و الصبر الجميل ، رواية المقتل و احترزوا

فيه تماما عن النذب و الاغمام والتأبين لم يكن فيه ضيق - ولكن
 شتان ما بين هذا و بين أحوالهم فإن أحوالهم و عاداتهم لا توافق و
 هذه النية لو كانوا نورا فضائل أهل البيت الشريفة فلهم فيه متسع
 أين حصر فضلهم في المقتل فقط - فان الله أعطاهم فضائل لا تحصى
 و مناقب لا يأتى عليها الضبط - فاعراضهم عن تلك المناقب الى
 إختيار رواية المقتل و الإيغال فيه بكلمات مبكية دالة على النياحة و
 مفاهيم تهيج الحزن و الغم ينم هذا كله عن ما يخفون في صدورهم
 من المقاصد الفاسدة فالحاصل أنه لا يمكن وجه جائر في رواية
 المقتل للعامة فالمجالس التي تأنس بها الملائكة لذكر ولادة الرسول
 صلى الله تعالى عليه وسلم مجالس الفرح و السرور و العيد الاكبر لا
 يجئ فيها أذكار الغم والتأبين فلذا لا يأتي فيها ذكر وفاته صلى الله
 تعالى عليه وسلم كما يأتى به بعض العامة فمع أن وفاته حق و خير
 كما أن حياته حق و خير صلى الله تعالى عليه وسلم و بعد ما حررت
 هذه الفتوى رأيت نصا للعلامة المحدث سيدى محمد طاهر الفتى
 (قدس سره) فاذا هو قد وافق ما أرثيت و الحمد لله رب العالمين -

يقول صاحب الكتاب المستطاب (مجمع بحار الانوار) في

آخره-

(”شهر السرور و البهجة مظهر منبع الأنوار و الرحمة شهر ربيع الاول فانه شهر أُمُرنا فيه بإظهار الحبور فيه كل عام فلا نكدره بإسم الوفاة فانه يشبه تجديد الماتم و قد نصو على كراهته كل عام فى سيدنا الحسين مع انه ليس له اصل فى امهات البلاد الاسلاميه و قد تحاشوا عن اسمه فى أعراس الاولياء فكيف به فى سيد الاصفياء صلى الله تعالى عليه وسلم -

فالحمد لله على ما ألهم و الله سبحانه و تعالى أعلم -

﴿ الفتوى الثالثة ﴾

السؤال الثالث :-

سؤال قدم من إمارة (رامبور) محله - (ميان خاں) -

قدمه العالم يحيى الخان شهر المحرم ١٣٢١ هـ

بما ذا يفتى علماء الدين فيما يأتى ما حكم رواية مقتل الحسين و قراءة قصة الشهادة و ما هو الفرق بين رواية المقتل و صنع الضرائح المعهودة -

الجواب - ذكر الشهادة إذا كان خاليا من المرويات الموضوعة و

الكلمات الممنوعة و النية المحرمة فى ضمن بيان فضائل أخرى

لأهل بيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يقرؤه عالم كامل ليس واحدا من الجهلة العامة ، فهذا الذكر سعادة و عند ذكر الصاحين تنزل الرحمة و تفصيله فى فتاوى هذا الفقير -

و الفرق بينه وبين أمر الضرائح يقتضى تمهيد مقدمة فاقول وبالله التوفيق-

لكل شىء حقيقة و بعد الحقيقة تكون عليه أمور زوائد إما هى اماهى لوازم أو عوارض و تتعلق الاحكام الشرعية بالشىء باعتبار ما فى الوجود الواقع - و مجرد الاعتبار العقلى بما لا وجود له لا تعرض له الاحكام الشرعية لان الفقه يبحث عن أفعال المكلفين وما لم يندخل فى الفعل و الوجود خارج عن موضوع الفقه و تغاير الاحكام بتغاير الاعتبارات يتصور فيما اذا كانت للشىء الواحد اعتبارات واقعية مقارنة له و متعاقبة عليه ، يوجد ذلك الشىء حيناً باعتبار و عارض فى حين آخر و مع اعتبار و عارض فى حين آخر -

فيحكم عليه بحكمين مختلفين نظرا الى اعتبارين لوجودين مختلفين و ذا يمكن اذا ثبت ان حكم نفس الشىء فى بعض الامور غيره بالنظر الى الامور الاخرى - و لكن الزوائد التى هى لوازم لوجود الشىء لا يمكن على نفس الشىء حكم مغاير لحكمه بالنظر الى

هذه اللوازم - لأنه محال أن ينفك عن الشيء لوازمه فوجود هذا الشيء لا يمكن بدون اللوازم فلا يمكن على هذا الشيء حكم باعتبارين لان لا وجوده له فى الخارج باعتبارين هذا شان اللوازم فكيف لا يعتبر بهذا التفصيل فى أركان الحقيقة التى هى قوام سنخ الماهية -

ثم إن كون الامر ركنا فى الماهية العرفية تابع للمعرف - فتبدل الاجزاء فى سنخ الماهية لا يسمى تبدل الاعتبار فى ذلك الشيء بل هو انقلاب فى الماهية العرفية مثلا ان الصلاة عبارة فى عرف الشرع عن جملة اركان مخصوصة وهيئات معلومة - فان سمي احد صورة اركان مغايرة لهذه الهيئات ، باسم الصلوة مثلا ابتداءها من القعود و انقضاءها على القيام - فكان هذا انقلابا فى ماهية الصلوة و لا يسلم فى هذه الصورة ان حقيقة الصلوة حاصلة و ان الذى تبدل انما هو الاعتبار و العارض -

فاذا تمهدت لك هذه المقدمة ظهر الفرق بين أمر الضرائح و رواية المقتل و ذكر الشهادة فانما حقيقة ذكر الشهادة ان يقرء على المومنين و قعة استشهاد الحسن و الحسين ريحاني حديقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم -

و أما وضع الرويات و بطلانها و انتقاص شأن الصحابة -

نعوذ بالله منه - ليست هذه الأمور قطعاً داخلية في حقيقة هذا الذكر ولا لازمة لوجود الذكر فالذين يقرؤون الروايات الصحيحة المعتبرة النظيفة المطهرة مثل كتاب - سر الشهاداتتين - يسمى قراتهم قراءة بيان الشهادة والمجلس يسمى مجلس ذكر الشهادة فالأمور الغير المشروعة التي علقت بهذا الذكر تعتبر عوارض و طوارئ والشئ الجائز والحسن لا يكون قبيحاً بتعلق العوارض القبيحة له فان الشئ يكون باقياً على حكمه الاصلى في حد ذاته والنهى يتعلق بتلك العوارض القبيحة كما لو صلى الصلوة لابسا للحرير لا تكون نفس الصلوة محرمة بل الحرام هو لبس الحرير والصلوة تبقى حسنة في حد ذاتها فالصلوة جائزة والعوارض القبيحة من لبس الحرير وغيرها تكون محرمة - فامر العوارض القبيحة في لحوقها بذكر الشهادة مثل ما أخذ به بعض الجهلة بالهند في مجالس لذكر ولادة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم من قراءة بعض الروايات الموضوعة و القصص الممخرقة حتى الكلمات الدالة على الانتفاص من شان الانبياء عليهم صلوات الله و سلامه -

فلم يقع بذلك انقلاب في ماهية مجالس الذكر للميلاد

المبارك و بقيت العوارض عوارض -

فالمجالس التى تعقد وهى طيبة طاهرة لا تسمى الا مجالس الذكر للميلاد المبارك و لا يذهب أحد الى إعتبار أنه شئ آخر له حقيقة مغايرة لتلك المجالس التى يقرأ فيها روايات غير صحيحة - على عكس ما فى أمر الضرائح - فانه وإن سمع عن بدء أمرها أن الملك التيمور - رأى أنه زيارته لروضة قبر الحسين بن على رضى الله تعالى عنه تُخلُّ فى أمور ملكه فأمر بصنع صورة قبره شوقا وتبركا و لم يكن الى هذا القدر ضيق فانه فان روى فى أمر الضرائح هذا و لكن هذا الامر لا صلة له الى حقيقة الضرائح المتعارفة فى هذا الزمان وجودا و عدما -

فلو صنع احد مثل صور روضة المدينة المنورة والكعبة المعظمة صورة لروضة قبر الحسين بن على رضى الله تعالى عنه على القرطاس و رُصَّها فى الزجاج لا يقال فيه أنه صانع الضرائح و أن هذه الصور الضرائح، وإن كان فيه الامر الاول موجودا -

و اما الضرائح المعروفة فى زماننا وفيها انواع مخترعة فى كل عام من اهداب القرطاس و مقدودات الخشبيات و فى بعضها صور الافراس و البراق و يجال بها فى الاخياء و الزقاق فمثل هذه الضرائح و الصور لن تكون ابدا مثال روضة قبر الحسين ابن على

رضى الله تعالى عنه لان المثال نوع واحد لا مائة انواع مختلفة -
فتسمى هذه الانواع المختلفة قطعاً بالضرائح و صانعها صانع
الضرائح فدل هذا الفرق بداهة على ان الاحتفال بالضرائح عبارة عن
هذه الامور المبتدعة المحرمة لا ان الحقيقة العرفية هو الامر الجائز
الاول و الامور المحرمة زوائد و عوارض مفارقة فلذلك كنت
كتبت فى فتوى لى بعدما ذكرت عن هذا الامر الجائز الاول ، أن
الجهلة السفهاء قضوا واستأصلوا هذا الامر الجائز و كنت كتبت فى
آخر الفتوى ، ان الضرائح فى الوقت عبارة عن هذه الطريقة غير
المرضية فهى بدعة و حرام قطعاً فكان هذا البيان اشارة الى هذا الفرق
بين امر الضرائح و بيان رواية الشهادة الذى مضى فى هذه المقدمة
التى مهدتها سابقاً - فان حقيقة رواية ذكر الشهادة والمقتل ذلك
الامر المباح المحمود و الشنائع زوائد و عوارض فلو كان الذكر
خالياً عن هذه العوارض و طاهراً عن هذه الشنائع لكان خيراً و
محموداً و حقيقة الضرائح هذه الامور المحرمة لا صلة لها الى القدر
الجائز لا توجد بوجود الاصل الاول و لا تكون معدومة لعدم ذلك
الاصل الاول فهذه الامور و الضرائح محرمة فى حد ذاتها و نظيرها ما
كان من بدء امر الاصنام فان - ود - سواع - يغوث - يعوق - نسر -

كانوا صالحين فى تلك الامم فلما ماتوا نحت لهم القوم تماثيل و
 صوراً فبعد ان تقدم بها الزمان جعلها الخلف معبوديها فهل يقول
 احد ان خال الاصنام كانت على حقيقتها فى البدء والشنائع و
 العوارض من السجود لها و الذبح لها و عبادتها ، خارجة منها - لا
 يقول احد بذلك و لذا نزلت الشرائع الالهيه ترد عليها و تنكرها مطلقا
 روى البخارى رضى الله تعالى عنه عن عبد الله بن عباس رضى الله
 تعالى عنه -

كان اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
 الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون
 انصابا و سموها باسماءهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك و
 نسخ العلم عبدت -

و روى الفاكهى

”عن عبيد الله بن عبيد ابن عمير قال:-

(اول ما حدثت الاصنام على عهد نوح و كانت الابناء تبر
 الآباء فمات رجل منهم فجزع عليه ابنه فجعل لا يصبر عنه فاتخذ
 مثالا على صورته فكلما اشتاق اليه نظره ثم مات ففعل به كما فعل ثم
 تتابعوا على ذلك فمات الآباء فقال الابناء ما اتخذ هذه آباءنا

الا لأنها كانت ألّهتهم فعبدوها-

فليحفظ هذا الفرق - فنتيجة عن الغفلة منه وضعت الوهابية على الاصل حكم العوارض و اصحاب الضرائح يجعلون تبدل الحقيقة تبدل العوارض فكلتا الفرقتين فى شقاق بعيد و بالله العصمة و الله سبحانه و تعالى اعلم-

السؤال الرابع:.

قدمه الحافظ - سيد بنياد على- من (دهام بور) بجنور - الهند

فى - ٨- من محرم الحرام- ١٣١٣هـ

ماذا يفتى علماء الاسلام فيما ياتى

(١) هل يجوز السقاية و الاطعام و نثر الطعام على من بدا

فى العشرة الاولى من المحرم ، الامور التى تمنع عنها علماء - ديوبند-

و ايضا ذهبوا الى المنع من قراءة الكتب فى وقعة الاستشهاد -

فاكتبولنا ما هو يصح عند الشرع-

(٢) وما حكم اسماع ذكر الشهادة و قراءة المراثى فى -

مجلس المحرم -

الجواب:.

(١) ضرب السقاية للماء او الماء الحلو خير و مستحب و فعل يثاب عليه اذا حمدت نيته خالصا للابتغاء لوجه الله و ايصالا للثواب الى ارواح الائمة الاطهار الطيبة جاء فى الاثر عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم-

”اذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر الذنوب كما يتناثر الورق من الشجر فى الريح العاصف-“

رواه الخطيب عن انس رضى الله تعالى عنه -

و كذلك الاطعام و تقسيم الماكول العام على من بدا مندوب و سبب للأجر فى الآخرة جاء فى الاثر ايضا قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : ان الله تعالى يباهى ملائكته بالذين يطعمون الطعام من عبيده -

رواه الشيخ ابو الشيخ فى الثواب - عن الحسن مرسلا-

و اما نثر الطعام مثل ما يلقون الارغفة و الاخباز من السطوح و الغرف العالية فتقع بعضها فى الايدى الممدودة بعضها تقع على الارض فتطأها الاقدام فهذا النوع من نثر الطعام لا يجوز لان فيه اساءة بشأن ما رزقه الله عباده لياكلوا ويشكروا ليلقوا ويدوسوا

بالاقدام حتى منع بعض العلماء من نثر الفلوس و النقود كما يفعله اهل الهند على العروسين عند القران لان الله تعالى خلق هذا الجنس لتقضى به حوائج الخلق فلا ينبغي ان ينثر و يرمى فى الاقدام او على الرأس فرمى الاخباز والارغفة يكون افحش منه نكرا - كما فى البزازية و كتاب الكراهية النوع الرابع فى الهداية و الميراث -

(”هل يساح نثر الدراهم قيل لا و قيل لا باس به و على هذا لدنانير و الفلوس و قد يستدل من كرهه بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم الدراهم و الدنانير خاتمان من خواتم الله تعالى فمن ذهب بخاتم من خواتيم الله قضيت حاجته“)

و الكتب لرواية مقتل الحسين بن على رضى الله تعالى عنه الرائجة فى هذا الزمان اكثرها يشتمل على الحكايات الموضوعة و الرويات الباطلة و كذلك يحرم مثل المراثى و الاشعار المبكيات و فيه اثم - جاء فى الاثر -

نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن المراثى رواه ابو داؤد و الحاكم عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله تعالى عنه -

و كذلك نفس رواية المقتل - قد منع عنها الامام حجة الاسلام الغزالى وغيره من الائمة الكرام كما ذكره الامام ابن حجر

المكى فى الصواعق المحرقة نعم لو أتى بروايات صحيحة ولم تدخل فيها كلمة تدل على انتقاص شأن نبي أو ملك أو احد من اهل بيت نبي صلى الله تعالى عليه وسلم أو صحابى ، وكلمة على المبالغة الفاحشة فى مدح هؤلاء ولم يكن فيها النياحة وضرب الصدور وشق الجيوب والتآلم وتجديد الغم وغيرها مما يمنعه الشرع الاسلامى ، فلو كان هذا لجاز ذكر فضائل ومناقب سيدنا الامام حسين رضى الله تعالى عنه وهو موجب للثواب ونزول الرحمة" عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة "ولذا قال الامام ابن حجر المكى -

"ما ذكر من حرمة رواية قتل الحسين وما بعده لا ينافى ما ذكرته فى هذا الكتاب لان هذا البيان الحق الذى يجب اعتقاده من جلالة الصحابة وبرائتهم من كل نقص بخلاف ما يفعله الوعاظ والجهلة فانهم يأتون بالاخبار الكاذبة الموضوعة ونحوها ولا يبينون المحامل والحق الذى يجب اعتقاده "والله سبحانه وتعالى اعلم -

السؤال الخامس : - قدم من محمد النواب القادرى من اهل

(مفتى گنج) ٢٥ / رمضان ١٣١٨ هـ -

ههنا يعقد مجلس لقراءة المرثية وتقرأ المراثى التى كتبها

الصوفية الكرام من اهل السنة ولا يكون شئ من الضرب فى الصدور

والنياحة وصاحب المجلس سنى المذهب فهل يجوز الشهود بهذا المجلس وما حكم قراءة المرثية فيه -

الجواب :- المجلس الذى يكون فيه ذكر سيدنا الحسين بن على

رضى الله تعالى عنه وذكر اهل بيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم

ويقرء فيه فضائل ومزاياهم بالمرويات الصحيحة المعتمدة ويكون

طاهراً تماماً من النياحة والندب وتجديد الغم وغيرها من الامور

المخالفة للشرع فهذا المجلس حسن فى نفسه ومحمود سواء قرئ

فيه المنشور او المنظوم ولو كان ذلك المنظوم الذى فيه ذكر فضائل

سيد الشهداء يسمى بالمرثية فى العرف القائم لاشتماله على الاقطاع

الستة لأن هذا النظم لما ان اشتمل على الذكر الصحيح الطاهر عن

الندب لا يكون من نوع المراثى التى جاء حكمها فى هذا الاثر -

نهى رسول صلى الله تعالى عليه وسلم عن المراثى -

والله سبحانه اعظم واعلم -

السؤال السادس :- المقدم من (نواب گنج)

٢٠ / محرم ١٣٢١ هـ

بماذا يحكم علماء الدين فيما يأتى -

(۱) رجل قال لا آكل الطعام الذى يعرض نذراً على الضرائح بل آكل الطعام الذى تصدق به صاحبه ناوياً به ايصال الثواب الى الامام الحسين بن على رضى الله تعالى عنه -

(۲) ورجل قال : لا ينحصر عندى المنع على طعام الضرائح بل انا لا آكل طعاماً عرض نذراً لغير الله (ولو كان نذراً عرفياً) بل آكل ما تصدق به ايصالاً للثواب -

(۳) رجل يقول ان الطعام والشراب تمر عليه العشرة الاولى من المحرم ، كله يكون ، حكماً ، مما عرض على الضرائح نذراً -

(۴) رجل قال : ان الضرائح اصنام لا لصاق الصور بها -

(۵) رجل قال : ان الصور الملتصقة بالضرائح هي صور البراق والحدور بالجنة -

(۶) رجل يقول : لا فرق بين المسجد والضرائح بل يقول : ما فى المسجد ؟ حجر وطين ثم يسجد الناس هناك فكذلك الضرائح قرطاس وخشبات فلها التعظيم ايضاً -

(۷) رجل يقول : ان هذا الامور من الدين فاكتبوها واسئلوا اهل الذكر ولا تنازعوا فيما بينكم -

(۸) رجل قال : لا تعلمون من الشرع شيئاً -

(٩) رجل قال : حينما جهلتم الدين احرم الطعام المنذر

للضرائح -

الجواب : - لقد صدق الاول حق انه يؤكل الطعام المتصدق لا يصل الثواب الى سيد الشهداء ولا يؤكل الطعام المعروض والمنذور على للضرائح ولكنه ان اراد هذا الرجل انه لا يؤكل الطعام الضرائح لانية انه طعام الضرائح بل يأكل بنية انه طعام لا يصل الثواب الى الامام ، فهذا القول منه فاسد وسفاهة -

لان عرض الطعام على الضرائح لا يجعله لا يصل الثواب الى سيد الشهداء -

ولو عرض على الضرائح بعد جعله لا يصل الثواب او عرض عليها قبل جعله لا يصل الثواب فليجتنب من هذا الطعام ايضاً لان الفرق بين النيتين لا يدفع فسادهما انما الفساد انه يكون بأكل هذا الطعام معظماً عند الجهلاء لامر حرام او على الاقل يكون نفسه في مظنة التهمة بالاعتقاد الفاسد وكلا الامرين شنيعان ومذمومان - فلذا فليحترز من مثل هذا الطعام - والله تعالى اعلم -

(٢) القول الثانى قد تجاوز صاحبه الحد لان الطعام

المعروض المقدم الى قبور الاولياء للفقراء هناك يسمى الطعام

المعروض فلا بأس عندى فى اكله - (اذالم يعرض على القبر حقيقة ولم ينذر لغير الله نذراً فقهياً)

(٣) الرجل الثالث لا يرى الفرق بين الطعام لا يصل الثواب والطعام المعروض على الضرائح فرأيه غلط وفاسد انما طعام الضرائح الطعام الذى يقدم الى الضرائح اوفى قرب منها ويوضع هناك للعرض والنذر للضرائح -

واما سائر الاطعمة والاشربة التى تهيأ فى العشرة الاولى من المحرم لا يصل الثواب الى سيد الشهداء لا يمكن ان تكون طعام الضرائح -

(٤) الصورة لها جسم ، هى صنم او وثن او على هذا تكون الصور المنصوبة فى الضرائح اصناما واثانا - ويمكن اطلاق لفظ صنم على الضرائح كلمها مجازا - اطلاق اسم الجزء على الكل وان اريد من ، صنم - المعبود ، فذا جور لان اجهل الجهلة لا يقول عن الضرائحة انها معبودة لهم -

(٥) هذا القول افتراء باطل اين الحور العين والبراق بالجنة من هذه الصور المؤلفة من القرطاس اللامع والخشب التى تجعل احسن منها كل يوم عند الفخاريين -

وان طابقت هذه الصور - فرضا - للبراق والحدور فهل يجوز صنع صور الحدور والبراق ؟ لا والله لا -

(٦) القائل بهذا - ضال سئ العقل واللسان ،

وليست حقيقة المسجد الحجر والطين الامر فيه ان القطعة من الارض فرغت عن حقوق العباد باذن الله وخقت لاداء العبادة والصلوة وجعلت في ملك الله حاجة للتقرب الى الله تعالى صارت هذه القطعة من شعائر الله والامر بتعظيم شعائر الله ثابت قال الله تعالى (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب)

لانسبة لهذه الضرائح ملاك البدعات الى المسجد ولكن الجهل المركب من اشد الادواء -

(٧) احسن هذا الرجل - امر المسلمون اذا لم يعلموا شيئا ، ان لا يحكموا فيه حكما بل ليسئلوا علماء الشرع قال الله تعالى : فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون -

(٨) ان اراد بقوله هذا انكم جاهلون لاتنازعوا امركم بل اسئلوا علماء الشرع فقد احسن - وان اراد ان الضرائح شئ حسن ولكن لاتعلمون الشرع فقد اساء قولاً وافترى على الله كذبا وان اراد ان ذم الضرائح غير خفى من الشرع ولكنكم لاتعلمون فقد احسن

ايضاً-

(٩) تجاوز قوله عن الحد لان طعام الضرائح مكروه وغير محبوب قطعاً لما ذكرنا ولكن تحريمه خطأ لانه قيل فى الفتاوى الهنديه -

”مسلم ذبح شاة المجوس لبيت نارهم او الكافر لآلهتهم تؤكل لانه سمي الله تعالى ويكره للمسلم وكذا فى التتار خانیه ناقلاً عن جامع الفتاوى - ٢٨٦ المجلد الخامس“ (كتاب الذبائح)

السول السابع : - قدمه (اكرام عظيم من محلة مغلان) من (اترولى على كره الهند) فى ١٨ / جمادى الاولى ١٣٢١ هـ -

السوال - هل يجوز لاهل السنة الشهود بمجلس الشيعة الرافضة الذى يقرأ فيه المرثى ؟

الجواب : حرام لانه جاء فى الاثر الشريف -

من كثر سواد قوم فهو منهم -

ان الرافضة البذاة اللسان ربما يطعنون على الصحابة ولا يابنه له السامعون الجاهلون وقد بلغ الينا بالتواتر ان الشراب الذى يسقونه اهل السنة يمزجون فيه النجاسة وان لم يكن شئ منها فانهم يخلطون

فيه ماء (القلتين) وان لم يكن ذلك فان الروايات الموضوعه والكلمات الشنيعة والنياحة لاتخلو من حرام والشاهدون من اهل السنة، ان حضروا المجلس، يرونها ويسمعونها ولا يقدون على المنع والنهى فيحرم الشهود فى مثل هذه المحال يقول الله عزوجل - فلاتقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين - والله تعالى اعلم -

السؤال الثامن :- بما يحكم علماء الشرع فيما يأتى من الاسئلة والامور -

(١) صنع الضرائح وعرض الطعام عليها والنذر لها ووضع الكتب التى تذكر فيها الحوارج، فى الضرائح راجيا منها النصر وعدّها فى الحسنات بزعمها من البدعة الحسنه -

(٢) فكم اثمًا فى هذه الامور وفيما يتسبب عنها وما يتعلق منها فى اعتبار الشرع -

(٣) وزيدٌ مثلاً ان زعم الامور التى تتعلق بالضرائح ورفع العلم فى الموكب، موافقة فما هو الاثم الذى ارتكبه زيدواى تعزير يستحقه زيد شرعا -

(٤) وبارتكاب هذا الامور هل وقع زيد فى الشرك الخفى

والجلى، اولا ؟

وهل خرجت بذلك زوجته من نكاحه ،اولا؟ اذا كان زيد يجعل الامور مذكورة سابقا داخل العقيدة لاهل السنة ،

الجواب : - الامور المذكورة كما هي رائجة فى العامة بدعة سيئة وممنوعة وغير جائزة - جعلها سبب الثواب وزعمها موافقة الشريعة ومذهب اهل السنة خطأ فى العقيدة وجهل اكبر -

التعزيز الشرعى مفوض الى رأى السلطان المسلم لكنها مع مافيه من الاثم ليست شركا ولا كفرا وما خرجت زوجته من نكاحه - ووضع الكتب الحوائج فى الضرائح انما هو بنية التوسل وهذا جهل من زيد لان الامور الممنوعة ليست مما يتوسل به -

واما قضاء الحوائج بالذات فلا يزعم اهل كلمة التوحيد ذلك للامام بن على رضى الله تعالى عنه فضلا ان يجعل ذلك للضرائح ، حتى يكون ذلك شركا او كفرا وذلك جهل من الوهابية وضلال -

السول التاسع : - قدمه العالم ظفر الدين ٢٦ / محرم الحرام

١٣٣٠ هـ هل الحكايتان الآيتان موجودتان فى كتاب (ملفوظات

سيد عبدالرزاق البانسوى قدس سره) اولاً ؟

(١) الحكاية الاولى - كان اليوم يوم العاشوراء فقام السيد

الممدوح مع ضريحه صنعها الحائكون يذهبون بها الى موضع للدفن
اعتقدوه، (كربلا) فقام مع الخدم والمريدون ولم يزلوا مع الضريحه
الى (كربلا) ولبثوا هناك برهة فسئله بعد مدة اخص مريديه فقال: مالنا
وللضريحه انما قمنا معها لما رأينا معها الامام الحسين رضى الله
تعالى عنه وكان معه جمع من الاولياء الكرام -

(٢) الحكاية الثانية - ولهذا السيد قصة مع الضريحه اخرى

وهى انه كان فى يوم عاشوراء من المحرم يتوضؤ عند مسجد
وكانت قلنسوته موضوعة على سور المسجد فنزل بغتة حاسر رأسه
واخذ طريقه مع ضريحه فلما سئله احد عن هذه المرة قال : كانت مع
الضريحه سيده النساء فاطمة الزهراء -

فهل لهاتين الحكايتين صحة -

الجواب :- الحكايتان باطلتان لاصل لهما - اصحاب الضرائح

لا يجدون سلطانا من الشريعة ولا قول العالم ثقة فيلتجئون الى وضع
الحكايات ويذكر بعضهم مثلهما عن الشاه عبدالعزیز الدهلوى
وبعضهم عن الشاه عبدالحميد وبعضهم عن العالم السيد فضل رسول
البدايوني وبعضهم عن جدى الامجد رحمة الله عليه كل ذلك باطل
وموضوع -

وقالوا على وانا حى انه رأيناه ذاهبا مع الضريحة او موكب العلم كما ذكروه -

وكذب هاتين الحكايتين ظاهر من قولهم : مالنا وللضريحة انما قمنا لمارأينا معها الامام حسين رضى الله تعالى عنه وكان معهم جمع من الاولياء يا سبحان الله اذا اعتقدوه الضريحة فى مكانة من العظم والقبول يشيعها معها الامام للانام الحسين بن على على جده الصلوة والسلام ويمشى معها -

فالقول 'ب' مالنا ومالها قول فى شان من هو محبوب ومعظم من عند الله 'ب' مالنا وماله -

وهذا القول لا يليق من مسلم فضلا عن ولى مثل السيد عبدالرزاق -

ثم انظروا فى اخر كلامهم جملة كان معها جمع من الاولياء فهذا ليست بيانا محضا بل هى تعليل للقيام اى انه ما كان يهتم بكون الحسين بن على معها ولكن التجأ اليه لان جمعا من الاولياء كان معه - الكذاب يحتاج فى كذب الى كذبات -

احسن بما تذكرته الآن -

انه ورد الى سوال من (تلهر) نصه - انك جوزت صنع

الضريحة والاحتفال بها هل لهذا الخبر حقيقة ويذكر رافضى
هذا الخبر بالفخر العظيم -

وكان فى هذا السؤال ايضاً - أنى وغيرى من علماء (بريلى)
كتبوا فتوى تنص على ان ازواج النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
المطهرات لسن فى حكم آية التطهير وصورة هذه الفتوى عند
الرفضى -

انظر كيف أفتى على فهل تطلب لكذبهم دليلاً أكبر من هذا
فهذا معاملتهم مع الاحياء فى الكذب والافتراء فأقل ما يفترون على
من هم فى القبور احياء ومضوا من هذه الدنيا - والله تعالى اعلم -
(الفتاوى الرضويه ج ١٠ ن ص ٢ ص ٣٧)

السؤال العاشر : - قدم من (بدايون) سئل عنه (محمد ادريس

الخان ٢٨ محرم الحرام ١٣٣١ هـ)

بما ذابفتى علماء الاسلام فيما يأتى -

هل يجوز الاحتفال والوكوب بالضريحة والموكب للعلم
والموكب الصغير للعلم والضريحة مثل الهودج بنية الاعلام عن بأس
الاسلام والاحتشام به ؟

(٢) وايضاً ما حكم الاعتقاد بكون الضريحة قاضية

الحاجات او القول بان الضريحة قد نذرنا بها ان لم نصنعها لتبرنا في
المال والولد ؟

الجواب : . الموكب للعالم الصغير والكبير والضريحة مثل
الهودج والضريحة مطلقا كما هي رائجة ، بدعة سيئة ولا يمكن ان
يكون للاسلام بالبدعة بأس واحتشام وقوة والاعتقاد بان الضريحة
قاضية للحاجات جهالة فوق جهالة والاعتقاد بكونها نذرا سفاهة
على تلك الجهالة والاعتقاد بالتبر ، ان لم تصنع وهم متأث الحجا
فليختر المسلمون من مثل هذه الاعمال والنشاطات والاعتقاد ولكن
صانع الضرائح لا يكون كافرا وان كان مبتدعا لا تحرم ذبيحته لانه
لا احد حتى اجهل الجهال من المسلمين يجعل الضريحة معبودة له
والقول بان اصحاب الضرائح عابدوها قول من الوهابية المحبة
للشرك لانهم يطلقون على تعظيم واکرام قبو الاولياء الطيبة كلمة
الشرك فكل هذا جهلهم وظلمهم -

(الفتاوى رضويه ج ١٠ ان ص ٢ ص ٤٥)

السؤال الحادى عشر : . قدمه القاضى السيد محمد رضا

١٧ ربيع الآخر ١٣٣١ هـ من محلة (قضيابه سيتاپور الهند) ماذا يقول

العلماء فيما يأتى -

(١) هل يجوز الاحتفال بالضرائح وصنعها وعرض الحلوى عليها وعرض غيرها من الاطعمة -

(٢) وكيف حكم تعظيم صانع الضرائح عند الشرع -

(٣) من قال : بعدم جواز الضرائح فما حكم من كفره او جعله مرتدا وترك الاقتداء به فى الصلوة مكفراله -

الجواب : . الضرائح الرائحة غير جائزة وبدعة وصنعها اثم ومعصية وعرض الحلوى وغيرها عليها جهالة وتعظيمها بدعة وجهالة -

ومن قال : بعدم جوازها فتكفيره وجعله مرتدا اثم عظيم وذنب اشد وكبيرة من الكبائر ومن كفره عليه ان يحدد اسلامه وايمانه وعقدة نكاحه وكذلك فعل من ترك الاقتداء فى الصلوة خلف من قال : بعدم جواز الضريحة مردود باطل الا ان يكون قد كفر وهابيا وجعله مرتدا فلاضيق والصلوة خلف الوهابى لايجوز -

ومن غلا فى صنع الضرائح او لم يغل ولكن عرف منه صنع الضرائح لاتنبغى الصلوة ورائه وان صلى فالصلوة واقعة مادام لم يكن الامام وهابيا او رافضيا ، ولا بد من الاعادة نعم لايجوز جعله اماما

للمسلمين- والله تعالى اعلم (المصدر السابق ص ٦٣)

السؤال الثانى عشر : - يسئل عنه (السيد مقبول عيسى

ميان) من (بريلى نو محله) ١٧ صفر المظفر ١٣٣٥ هـ ماذا يفتى

العلماء فيما يأتى -

(١) هل يجوز اهل السنة الاغتنام فى العشرة الاولى من

المحرم -

(٢) هل يجوز للمسلمين الصيد فيها او التلهى بالصيد فيها -

(٣) اصنع الضرائح بدعة سيئة ام شرك ام ذنب -

الجواب : - اساس ايمان اهل السنة والجماعة حب الرسول

صلى الله تعالى عليه وسلم يقول صلى الله تعالى عليه وسلم : لا يؤمن

احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين -

والمحب يحب كل شئ للحبيب حتى انه يحب كلبا يجول

فى حنى الحبيب قد ذكر المولى الرومى فى كتابه (المثنوى الفارسى)

حكاية عن مجنون قيس رحمه الله تعالى انه وجده رجل يقبل ويوس

كلبا ويعتنقه فلامه بان الكلب نجس وانت تقبله اجاب المجنون

رحمه الله تعالى انت لا تعلم -

(طلسم بسته مولیٰ است این - پاسبان کوچه لیلی است این)
 انه عریق النسبة بحیبي الشریف - ویحرس حی لیلای الحبیبة
 فهذا حال من اصدق حبه للاحباء فی الدنیا الذین مهما کملوا بهذا
 الحسن الفانی ، لهم عیوب ومناقص كثيرة -

فما احسن نبینا محمدا صلی الله تعالیٰ علیه وسلم الذی له
 کمال اعلى فی کل اوصافه الحمیده وکل کماله دائم له فی الدارین
 وبری عن کل عیب ومنقصة ومنزه منهما ولا مثال له -

ومن له صلة بالنبی صلی الله تعالیٰ علیه وسلم يجعله کل
 مومن غرة لحبیبه سواء ان كانوا هم الصحابة وازواجه او اهل بیته
 صلی الله تعالیٰ علیه وسلم - فهل تسئل عن مرتبة من هو فلذة كبده
 صلی الله تعالیٰ علیه وسلم ونور للسماء، الذی یقول عنه صلی الله
 تعالیٰ علیه وسلم حسین منی وانا من حسین احب الله من احب
 حسینا حسین سبط من الاسباط - انظر الی هذا الحدیث ما اصبغه بلون
 المحبة کان یکفیه اذا ذکر اسمه فی محل ، ان یأتی بالضمیر ولكن لم
 یفعل بل اعاد اسمه فی کل مرة للذة المحبة -

كما قالوا فی قول للقائل -

تالله یاظبیات القاع قلن لنا - الیلای منکن ام لیلای من البشر

فهل احد من اهل السنة لم يغتمم بوقعة استشهاد الحسين بن على
رضى الله تعالى عنه اولم يفجع قلبه وتدمع عينه اذا تذكرها -

نعم امرنا فى المصائب بالصبر والتجلد تمنع الشريعة عن
الهلع والجزع ومن لم يغتمم قلبه فاظهاره للغم كذبا، رياء والتآلم
بالارادة والندب خلاف مرضات الله تعالى فمن لم يغتمم قلبه بذلك
لاينبغى ان يكون خليا بل يجب ان يغتمم بانه خلا قلبه من ذلك الغم و
حبه ناقص ومن نقص حبا فايمانه ناقص - والله تعالى اعلم -

(٢) من احتاج الى الصيد للاكل او استعماله فى دواء ، ان
صاد حيوانا او حيوانين طبق حاجته لا يكن ذلك من اللهو والتفرج
عنه تقول الآية - واذا حلتتم فاصطادوا -

ولكن الصيد الذى لا حاجة اليه ويصاد للتهى والتفرج للطبع
لايجوز ذلك الصيد لانه لهو ولعب ويسمونه التلهى باللعب بالصيد
واهلاك الحيوان للتفرج والتلاعب ظلم وقسوة يقول فى الاشباه
والنظائر - (الصيد مباح الا للتهى)

وكذلك ورد فى الوجيز الكردي وتنوير الابصار -

(٣) صنع الضرائح والاحتفال بها ليس شركا بالله تعالى انما

ذهب اليه الوهابية انه بدعة ومأثم -

حسبنا الله ونعم الوكيل والله تعالى اعلم -

(المصدر السابق ص ١٣٨)

السؤال الثالث عشر :- قدمه من (جاوره) (مصاحب على)

امام مسجد الصباغين ٢٧ / ١٣٣٨ هـ ماذا يحكم العلماء فيما يأتى -

(١) رجل صنع الضريحة معتقدا بها الثواب والتقرب ويرغب

الناس اليها وتعود القيام اذارى الضريحة تعظيما لها ويصلى عليها
بالباتحة ويتمشى معها راجلا اكراما لها ويذهب معها مُقرأ بالمرائى

فما حكم هذا الرجل -

(٢) ذكر الشاه عبدالعزيز الدهلوى فى فتاواه فى المجلد

الاول من اتى ببدعة معتقدا لها عبادة فهو قد مرق من الاسلام واستدل
عليه الشيخ بحديث رواه ابن ماجه ينص على ان المبتدع يمرق من
الاسلام مروق الشعيرة من العجين والسهم من القوس فما يريد الشيخ
من قوله :قد خرج من الاسلام-

فالرجل الذى ذكرت عنه الامور المبتدعة من صنع الضرائح

وغيرها هل هو كافر ومرتد او ضال ومبتدع وعلى كل حال اذبيحته

حل او حرام وهل يجوز الصلوة على مثل هذا الرجل اولا وما حكم

الذين يبايعون على يد مثل هذا الرجل المحب للضريحة ؟

وما هو الفرق بين محب الضريحة وعابد الصنم ؟
 وهل جاز اللعن على محب الضريحة ؟
 وأ صنع أو أمر احد من شيوخ السلسلة الجشتية أو أمر
 بتعظيمها ام لا ؟

الجواب :- ان الضريحة غير جائزة وبدعة ولكن بالتاكيد ليست
 كفرا فتحرم الصلوة على الصانع أو تكون ذبيحته مية أو يعد من عباد
 الاصنام لان الافراط والتفريط كلاهما مذمومان -

والحديث الذى ذكره الشيخ عن كتاب سنن ابن ماجه ، مع
 ما فيه من الضعف حسب المحدثين ، مؤول كامثاله بالخروج من
 الاسلام الكامل او محمول على البدعة التى تكون سبب كفروالا
 فتكون كل بدعة سيئة كفرا اذا استحسنها صاحبها والا استحسن
 غالب فى المبتدعين والبدعة فى العقيدة ، يلزم - على ما ذكره
 المستفتى - ان تكون كفرا مطلقا لانها تعرف بهذا -

» ما احدث على خلاف الحق الملتقى عن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم وجعل ديننا قويا وصراطا مستقيما كما فى البحر
 الرائق -

والحال ان بعض البدعات ليست كفرا كما هو ورد فى الفتاوى

خلاصة فتح القدير والفتاوى الهنديه وغيرها -

(”أَلَا فِضُّ إِنْ فَضِّلَ عَلَيَا عَلَى غَيْرِهِ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ وَإِنْ أَنْكَرَ

خِلَافَةَ الصَّدِيقِ فَهُوَ كَافِرٌ -“)

وفى الخلاصة وغيرها -

(”إِذَا قَالَ إِنْ لِلَّهِ يَدَا أَوْ رَجُلَا كَمَا لِلْعَبْدِ فَهُوَ كَافِرٌ وَإِنْ قَالَ

جَسْمٌ لَا كَاجَسَامٍ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ -“)

وايضا جاء فيه -

(”وَجَمَلْتُهُ إِنْ مَنْ كَانَ أَهْلُ قَبْلَتِنَا وَلَمْ يَغْلُ فِي هَوَاهُ حَتَّى لَمْ

يُحْكَمَ بِكَوْنِهِ كَافِرًا يَجُوزُ الصَّلَاةُ خَلْفَهُ وَيُكْرَهُ -“)

وآلاف من الجزئيات المذكورة فى كتب الفقه تدل على ان

كل بدعة ليست كفرا فكيف يصح الحكم بتكفير المبتدع مطلقا -

نعم مرتكب الامور المذكورة فى السؤال لا يلىق بالمبايعة

لان من شروط المبايعة ان يكون المبايع له سنيا سليم العقيدة غير فاسق

معلن -

واللعنة شئ شديد يجب ان يحفظ منه كل مسلم بل لا يجوز

اللعنة على الكافر اللعين حتى يعلم موته على الكفر بدليل من السنة

وكتاب الله تعالى - العياذ بالله والله تعالى اعلم

السؤال الرابع عشر : - رفع من (لهر پور) محمد فيض الله

الطالب بالمدرسة الاسلامية، البنغالي شعبان ١٣٣٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ونصلى على رسوله الكريم ماذا

يقول العلماء فيما يأتى -

زيد رجل يدعى انه حنفى يقول ان الضريحة لكونها تمثالا

لقبر الحسين بن على الامام الهمام رضى الله تعالى عنه ومنسوبة الى

امامنا هذا ، واجب صنعها وسبب للثواب وجديرة للتعظيم وطريقة الى

النجاة فمن خالفنا فى صنعها فهو يزيد بن معاوية -

فاحكم بالتحقيق فى الامور الآتية-

(١) صنع الضريحة جائز سبب للثواب وجديرة للتعظيم منا

او سبب لاستحقاق العذاب بنار جهنم ؟

(٢) هل يجوز نوع من الاعانة فى صنعها او لا ؟

(٣) وصانعها فاسق مشابه لاهل التشيع او لا ؟ وعلى تقدير

كونها حراما وبدعة اىكون مستحلها كافرا او اشد فسقا او لا ؟

(٤) وهل هى ثابتة فى مذهب الامام الاعظم ابى حنيفة رضى

الله تعالى عنه او لا ؟ وعلى التقدير الثانى ايبقى صانعها حنفياً او لا ؟

ودعواه انه حنفى، التى يرغب بها الناس فى صنع الضريحة خدع

اولا ؟ وسبب للضلال اولا ؟

(٥) وان جعل مثل هذا الرجل الاحناف امامهم ومرشدتهم فهو جائز ام حرام ؟ وواجب على المبائعين فسخ البيعة ام لا ؟ واقتدائه فى الصلوة جائز ام مكروه وهو بکراهة تنزيهية او بکراهة تحريمية ام بحرمة ؟

(٦) وما حکم من قال لمن انکرا الضريحة ، انه فاسد الدين اویزیدى واذا لم يستوجب المنکرون مارماهم به الرجل فهذا القول راجع اولا ؟ اعنى انه کم يكون على القائل من وبال هذا القول وهل یدخل فيما يحیطه حکم الحديث الناص على ان من كفر اخاه وهو ليس كذلك فيرجع نفس الحكم على القائل - ؟

(٧) ان صانع الضرائح يكون سببا لحضور الناس فعلى كونها حراما وبدعة ، الصانع والحاضرون سواء فى الاثم ام هم اكمل وانقص -

الجواب : - الضريحة بالنظر الى حالها الرثجة ، بدعة بل هى جَماع البدعات وما هى بتمثال لروضة القبر للحسين بن على رضى الله تعالى عنه وان كانت اياه فالندب والضرب فى الصدور والطوف بها مع الطبول والقيشارات ودفنها فى التراب فهذه الامور شان قبر

الحسين رضى الله تعالى عنه - كلاً-

وهل صور الجنيات والبراق موجودة فى قبر الامام عند
هذا القائل - كلاً

ونسبة ما هوست به اذهانهم ،الى الامام الحسين بن رضى
الله تعالى عنه اهانة له فهل اهانة الامام جدير للتعظيم- ان المشركين
فى الجاهلية جعلو صورتي سيدنا ابراهيم وسيدنا اسمعيل وجعلوا فى
الصورة ، فى ايديهما ، الازلام ، فلعن عليهم ومُحيت تلك الصورة
فكانت هذ النسبة نسبة الى النبيين من انبياء الله تعالى فهل صارت
تلك الازلام الملعونة بتلك النسبة جديرة للتعظيم وهل استحققت تلك
الصورة الاستبقاء - كلاً-

والقول بضرورة الضريحة افتراء وخبث اشد ما يكون -وعلى
من افتروا ؟ انما افتروا على صاحب الشرع المطهر-

”ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون“

وان يقول لمنكر الضريحة: انه -يزيد - رفض نجس ولا يجوز

فى الضريحة نوع من الاعانة قال تعالى :

”ولا تعاونوا على الاثم والعدوان“

والطريقة المذكورة من صنع الضرائح وان كانت فسقا

واتباعا لبرفضة وان كان تجويز الضريحة خلافا للعقيدة لكنه ليس انكارا للضرورة من ضرورات الدين فيكون صاحبه كافرا وعمله سلبا لكونه حنفيا لان الذنب ان كان مزيلا للحنفية لا يبقى احد حنفيا عدا الاجلاء والكبار من الاولياء -

وقد كان سلم ان المعتزلة كانوا مبتدعين عقيدة وحنفيين فروعاً -

والقول الباطل يرمى به غير القائل يعود وباله على القائل ولا يمكن رجوع ذلك القول بعينه لان من قال لاحد ، الحمار ، لا يمكن ان يكون القائل حمارا -

وكذلك القائل لاحد من اهل السنة ، يزيد ، لا يكون يزيد بن معاوية بعينه بل يكون القائل في قوله هذا متبع للرفضة - الصلوة في اقتدائه مكروه تحريما وبيعه ممنوعة لا يجوز استبقاءها -

وعلى كل من الحاضرين اثمه وعلى الداعى والصانع مثل اثم

الكل - (المصدر السابق ج ٩ ص ٤٧١/٤٧٢)

السؤال الخامس عشر : - ماذا يقول علماء الدين وخلفاء

المرسلين فى المسائل الآتية -

(١) بعض من اهل السنة والجماعة لا يخبزون خبزا ولا

يكنسون بيوتهم كنسا طوال اليوم العاشر من المحرم الحرام ويقولون
ان الخبز والكنس يكونان بعد دفن الضريحة -

(٢) ولا يخلعون عن اجسادهم مالبسوه فى هذه العشرة من
المحرم الحرام -

(٣) ولا يعقدون قرانا وزواجا فى شهر المحرم الحرام -

(٤) ولا يتصدقون لا يصال الثواب الى احد فى هذه الايام الا

لا يصال الثواب الى روح سيد الامام الحسين رضى الله تعالى عنه فهل
هذا كله جائز أولا ؟

الجواب : - هذا من النياحة والنياحة حرام الفعل الرابع ميناه

الجهالة فانه يجوز التصديق فى كل تاريخ وفى كل يوم وفى كل شهر
لا يصال الثواب الى كل احد من الاولياء والمسلمين -

(المصدر السابق ج ٦ ص ٥٣٦)

السؤال السادس عشر : - قدمه محمد اسماعيل من اماره

(واجگڑہ بیاوراه) شركة مركز (بوبال الهند) صاحب الخيل فى
طليعة الحرس -

ماذا يقول العلماء فيما يأتى -

(١) صنع الضريحة فى شهر المحرم والدعاء عند ها لقضاء

الحاجات -

(٢) ورفع موكب العلم والضريحة المشابهة للهودج -

(٣) وان يكسو الاطفال ، الملابس الخضراء وان يجعل فى

نخورهم خيوطا مفتولة ثم يسرحهم للمسئلة من الناس زاعما فيهم

انهم فقراء الامام الحسين رضى الله تعالى عنه -

(٤) الحدادو النياحة فى الايام العشرة من هذا الشهر المحرم

وعقد المجلس لاىصال الثواب فى اليوم الثالث بعد العشرة فى اليوم

العاشر بعد العشرة وفى اليوم العشرين وفى اليوم الاربعين بعد العشرة

(٥) وقرأة مرات فيها ذكر أن كان اهل البيت ضربوا فى

رؤسهم وكانوا ناحوا نياحة بعد استشهاد الحسين رضى الله تعالى

عنه ، الامور التى تخالف الشرع -

(٦) وان يعتقد القيام بهذه الاشياء المذكورة حبالاهل

البيت -

(٧) وان يقول لعامة اصحاب يزيد ، : انهم مردودون

وكافرون -

(٨) وان يطعن سيدنا ابا معاوية وان يعتقد ذلك الهجو

مقتضى حب على رضى الله تعالى عنه -

(٩) وان يجعل الامام الحسين والامام الحسن رضى الله تعالى عنهما اعظم منزلة من الانبياء فى اعتقاده مستدلالة بان المتصوفة الكرام اعتقدوا ذلك وان يجعل هذا الاعتقاد عين الايمان -

الجواب : . تفضيل غير النبى سواء كان ذلك الغير الامام الحسين والحسين رضى الله تعالى عنهما او غيرهما وتفضيل غير النبى على النبى كفر -

والطعن على معاوية رضى الله تعالى عنه ، رفض -

واصحاب يزيد بن معاوية الذين كانوا معه فى الظلم على الحسين بن على رضى الله تعالى عنه ، معينين له وممدين انهم لكانوا خبثاء مردودين وكونهم ملعونين مردودين فقيه خلاف. مذهب الامام السكوت ومن كفرهم فليس بمتهم لانه قد ذهب اليه الامام احمد وغيره من ائمة اهل السنة والجماعة وعقد المجالس فى الايام الذى ذكرها السائل فذلك والاىام تخصيصات عرفية لا شرعية والاىصال للثواب الى الارواح مستحب -

والامور الاخرى التى ذكرها السائل كلها منتهى عنها وهى

غير جائزة -

والله تعالى اعلم بالصواب (المصدر السابق ج ١٠ ص ٥٣٧)

السؤال السابع عشر: - قدمه محمد خليل الدين من بلدة

(بريلى القديمة) ١٦ / محرم ١٣٣٩ هـ

ماذا يقول علماء الدين فيما يأتى -

فى الثامن من محرم الحرام يحتفل الرفضة بالضريحة طائفين
بها فى الموكب -

فان سقامهم شرابا حلوا او شايأ او اطعمهم بسكتا او طعاما عند
طوافهم بها ، احدمن اهل السنة -

ومعهم بعض اهل السنة واكلوا وشربوا معهم فما حكم
هذا الفعل وما حكم التبرع لهذا الاطعام والاسقاء ؟ -

الجواب : - هذا الاطعام وغيره من الاطعمة والاشربة التى تهيا
لرحمة الرفضة التى هى زحام الطعن واللعن على الصحابة الكرام غير
جائز بل فيه اثم والتبرع له اثم والذين شهدوهم يحشرون معهم يوم
القيامة ان لم يتوبوا قال صلى الله تعالى عليه وسلم : من كثر سواد
قوم فهو منهم وقال الله تعالى ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وقال تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - والله تعالى اعلم -

(المصدر السابق ج ١٠ ص ٥٣٧)

لغة المصنف الاردويه-

المصنف الامام **احمد رضا** الفقيه المحدث الامام

(٥١٣٤٠ ٥١٢٧٢)

لغة الترجمة العربية -

محمد اسحاق الرضوى لاله نكله كيمرى رامبور الهند

تاريخ الترجمة من الاول من جمادى الاولى الى الخامس منه سنة

٥١٤٢٢٠



اعلان عن كتاب

- نسيم الرياض -

مطبوع

الحمد لله الباقي و الصلوة و السلام على نبيه الواقى و على
آله و على حزبه الصافى -

المكتبة الاسلامية الممتدة على قرون تحتوى على كتب فى
السيرة النبوية و المناقب المصطفوية و لكن الكتاب الشفاء للقاضى،
عياض الاندلسى ، المتوفى ٥٤٤هـ بقى مذ كتب، يشرح صدور
المومنين فاقبلوا عليه يقرؤونه و يجعلون قرأته ذخرا للآخرة و
يشرحونه شروحا -

فمن تلك الشروح الوافية لمطالب هذا الكتاب "نسيم
الرياض" للعلامة احمد شهاب الدين الخفاجى المصرى ،

المتوفى ، ١٠٧٠هـ

كتاب يزرى باللالى - و الله فيه نسيم جاء ت برىا السيرة
النبوة فاحت بها الحقائق و تجلت بها الحقائق -

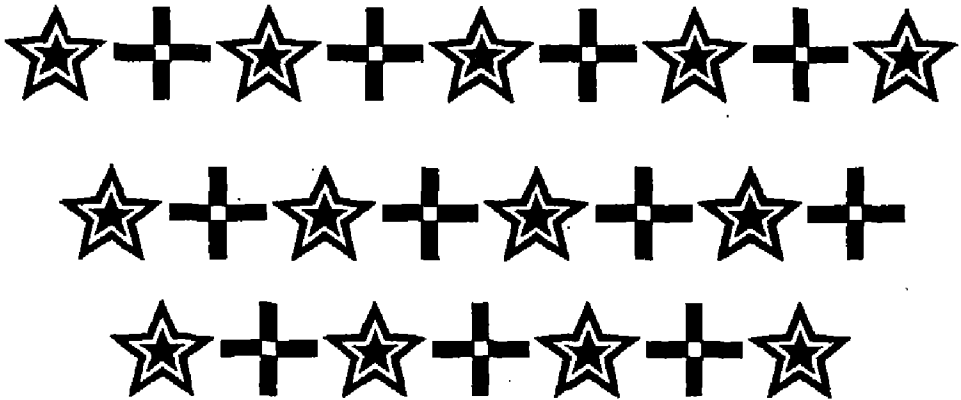
جعله العلماء موضع الثقة و الاعتماد يرجعون اليه فى

مباحثهم حول السيرة النبوية و المصنف زان اوراقه بذكر المناقب و
 الشيم الطاهرة والمعجزات البينة وجوانب اخرى من حياته الجميلة
 الذكية الاسوة للعالمين صلى الله تعالى عليه وسلم-

فهذا الكتاب قد نشره و وزعه - (مركز اهل السنة بركات رضا

فور بندر غجرات، الهند)

مدير هذه الهيئة : - عبد الستار الهمداني



رسالة القضاة السنية

إن علماء أهل السنة والجماعة لعقد
الفراكتة قيمة خدمة للإسلام والمسلمين
ومنهم الشيخ الإمام أحمد رضا الحنفى القادري
البريلوى رحمه الله (م. ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م) الذى لعب
بدور هام فى مجالات دينية علمية مختلفة بمكره
الوقاد وقلبه السىال.

فمسؤولياتنا تجاه هذا المؤلفات والمصنفات
أن نطبعها وننشرها على المستوى العالمى
ومركزنا الآتى عنوانه لقد استجد للقيام
بجميع خدمات الطبع والنشر.

MARKAZ-E-AHLE SUNNAT
MARKAT-E-RAZA

Imam Ahmad Raza Road,
Porbandar (Gujrat)

PHONE : 0091-286-214886,
242133

Bibliotheca Alexandrina



0465996